الاربعاء ٢٥ جمادى الاولى ١٣٧١ الموافق ٢٠ شباط ١٩٥٢
العدد ١٨٨٧ السنة التاسعة عشرة الثمن ٥ فلس



جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشىء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

«الجلوس» و«المباحثات المباشرة بين العرب واليهود»!

اهتمام واستفسار من وشنطن و «ايضـــاحات» من القاهرة للرد على دعايات اسرائيل !

القاهرة في ١٩ – تلقت وزاره الخارجية المصرية من سعادة كامل عبد الرحيم بك سفير مصر في اميركا رسالة يستفسر فيها عن حقيقة الاقتراح الذي قيل ان احمد الشقيري بك الامين المساعد للجامعة العربية قد تقدم به في هيئة الامم المتحدة بصفته نائبا لرئيس الوفد السوري كما تقدمت به الوفود العربية الاخرى والذي تضمن الاشارة الى قيام مباحثات مباشرة مع إسرائيل، ذلك لان الصحف الاميركية راحت تنشر الشيء الكثير حول هذا الاقتراح والتعليق عليه. وقد ارسلت وزارة الخارجية بدورها رسالة الى الامانة العامة للجامعة العربية تستوضحها عما استفسر عنه سفير مصر في واشنطن. وعلم في الدوائر العربية هنا ان الامانة العامة للجامعة العربية قد اعدت مذكرة بشأن هذا الموضوع وسترسلها الى وزارة الخارجية لترسلها الى سعادة كامل عبد الرحيم بك وتتلخص مذكرة الامانة العامة في ان الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة في دورتها «البقية ص٤»

بعد أن أصبح فى حكم المقرر حل قضية مصـــر عن طريق المفاوضات

مرو باشا يقابل ايدن اليوم وانباء عن عودته سفيرا لمصر في لندن

زارة الخارجية تستقبل سعادته أعظم استقبال والتحذير من تعليق «اهمية مبالغ فيها» على محادثاته الحالية!

ندن في ١٩ – من المتوقع ان يعقد اجتماع صباح اليوم – الثلاثاء – بين عمرو فير مصر السابق في لندن والمستر انتوني ايدن قبل سفره الى لشبونه لحضور مجلس حلف الاطلسي وذلك لاستئناف بحث العلاقات المصرية البريطانية عمرو باشا قد اجتمع بايدن يوم الاربعاء الماضي لهذا الغرض ووصفت دوائر ة الخارجية البريطانية الاجتماع بانه كان مفيداً

تقول الدوائر الرسمية في احاديثها ... انه من المحتمل ان يستانف سعادة ... فتاح عمرو باشا مهام منصبه كسفير ... ن، وتضيف الى هذا قائلة ان ... قد استقبل اعظم استقبال ودي ... انب وزارة الخارجية البريطانية

... ى المسؤولون فيها ان في بقاء ... المستمر في لندن نفعا كبيراً في ... العلاقات بين مصر وبريطانيا

... كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة ... س، يقول ان هناك احتمالا بان يعود سعادة عمرو باشا الى استئناف مهام منصبه كسفير في بريطانيا، وان هناك شعوراً بان الحكومة المصرية قد تكون راغبة في بقاء عمرو باشا في لندن في الوقت الحاضر بدون الغاء استدعائه

وقد حذرت الدوائر الرسمية من تعليق اهمية مبالغ فيها على محادثات عمرو باشا في لندن، لانها لا تعدو ان تكون محادثات ودية شخصية ترمي الى تهيئة الجو المناسب للدبلوماسيين البريطانيين الذين يواجهون اشد المهام صعوبة في القاهرة، كما ان بقاء عمرو باشا يساعد على تعزيز الاتصالات السياسية الدائره بين السير رالف ستفنسون ورفعة علي ماهر باشا هذا وقد بات من المؤكد الان ان عمرو باشا سيقابل مستر ايدن مرة اخرى اليوم «الثلاثاء» كما سبقت الاشارة.

ويؤكدون هنا ان التطورات في مصر هي العامل المسيطر على الموقف في القريب العاجل، اذ ان اشد المحادثات اهمية ستدور في القاهرة.

القاهرة في ١٩ – تلقت وزارة الخارجية المصرية امس برقية من سعادة عبد الفتاح عمرو باشا يبلغها فيه انه لن يعود مع البعثة الملكية، وانما سيظل في لندن الى حين عودة مستر ايدن من لشبونة. ولم يحدد عمرو باشا موعد عودته بالضبط، وطلب من وزارة الخارجية اذا كانت لديها تعليمات جديدة ان ترسلها الى سعادته.

وقد سئل مصدر كبيــر بوزارة الخارجية عن سبب بقاء عمرو باشا في لندن بعد انتهاء مهمته كعضو في البعثة الملكية فقال المصدر ان بقاء سعادته هناك هو بصفته الشخصية، ولا يوجد تفكير في اعادة سفارة سعادته الى ما كانت عليه قبـــل

البقية على الصفحة الرابعة

محاولة ســـرقة سجاد مسجد جبل التاج في عمان

اقبضوا على هذا «الاسود الطويل» فقد يكون هو الذى حاول السرقة...

بعد حادث سرقة مسجد صويلح باعتراف بعض المصلين الذين اشتبهوا بامره!؟

زار ادارة هذه الجريدة بعض سكان جبل التاج بعمان وقصوا علينا الحادث التالي: شعر المصلون في مسجد جبل التاج اثناء اداء صلاة المغرب مساء امس بان شخصاً غريبا اسود اللون طويل القامة يناهز السابعة والعشرين من العمر قد اندس في صفوفهم بعد اداء الركعة الاولى وقام بحركة غير اعتيادية قبل دخوله في الصلاة وبعد انتهاء الصلاة سلم الشخص المذكور مع المصلين دون ان يؤدي الركعة التي لم يدركها ثم انصرف المذكور دون ان يعيره احد اقل اهتمام

وقبل ان ينطلق حارس المسجد الى النوم لاحظ بان احدى النوافذ مفتوحة فبادر الى اغلاقها وبالساعه التاسعة والنصف ليلا افاق الحارس مذعوراً اذ شعر بان زجاج احدى النوافذ قد تحطم واحس ان هناك ثلاثة اشخاص يحاولون فتح النوافذ الاخرى بعنف بغيـــة دخول المسجد المذكور لسرقة ما فيـــه من

البقية على الصفحة الرابعة

نفي زعيم «فدائيان اسلام» المعتقل من إيران!

التفاؤل بنجاح المحادثات بين الدكتور مصدق وبعثة المصرف الدولي

طهران في ١٩ – عقد مساء امس اجتماع بين الدكتور مصدق وممثلي المصرف الدولي بحضور وفد عن مجلس الشيوخ الايراني درست فيـــه مشكلة البترول الايراني وطرق حلها وقد صرح السيد دفتري وهو احد اعضاء المجلس بانه ما زال يأمل في الوصول الى حل للمشكلة غير ان قرارا قد يتوصل اليه الطرفان ينبغي ان يعرض على لجنـــة البترول المشتركة لاقراره.

وقال السيد كاظم حسيبي انه متفائل

البقية على الصفحة الرابعة

...هر باشا يدعو الى عقـد مؤتمر للشـــعوب العربية

...ية فلسطين ومشكلة اللاجئين في مقدمة ابحاث المؤتمر العتيد!

قاهرة – لمراسل الجزيرة الخاص – رفعة علي ماهر باشا بوصفه رئيسا للاتحاد العربي بمصر بيانا يدعو فيه الى عقد مؤتمر للشعوب العربية في القاهرة لبحث المسائل الاتية :

١ – درس الوسائل العملية التي تؤدي الى تقوية الروابط السياسية بين الشعوب العربية

٢ – قضية مصر والسودان

(البقية على الصفحة ٤)

القطار السريع بين دمشق – عمان

في «٥» ســـاعات فقط

...ث خاص به «الجزيرة» لسعادة مدير السكك الحديدية الاردنية العام ...ت من كُنيان – رأبت هـــذه الجريدة عن ...ب بكل مشروع يرمي الى توثيق ...ات وتقريب المسافات وازالة ...جز بين الاقطار العربية ولا سيما بين ...ن الشقيقين والاردن وسوريا ورئي المشروعات التي ستظهر قريباً الى حيز الوجود تسيير قطار سريع بيـــن العاصمتين الاردنية والسورية «عمان ودمشق» بحيث يقطع في ٥ ساعات وليس في ثماني ساعات كما ذكرت ذلك خطأ احدى وكالات الانباء وبعض الصحف المحلية

البقية على الصفحة الرابعة

بيرون يفرض برنامجـــا «للتقشف» على الارجنتين

وذلك لمقاومة العجز في احتياطي البلاد من العملة الاجنبيـــة

بونيس ايرس في ١٩ – اذاع الجنرال بيرون رئيس جمهورية الارجنتين نداء مستعجلا على الشعب الارجنتيني ليلة امس حثه فيه على الاقتصاد في النفقات والزيادة في الانتاج وذلك لمقاومـــة العجز في احتياطي البلاد من العملة الاجنبية ولمعالجة التضخم المالي فيها وقد قال الجنرال بيرون ان زيادة الانتاج في الارجنتين ولو بنسبة عشرين بالمائة كفيلة بحل المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد واضاف يقول غير ان فرض نظام التقشف في الارجنتين لا يعني حرمان الشعب من ضرورياته بل يعني القضاء على التبذير والاقتصاد في النفقات غير الضرورية والاستغناء عن كل

البقية على الصفحة الرابعة

اليوم تجري انتخابات ليبيا

٥٥ دائرة انتخابية و١٤١ مرشحاً للنيابة

القاهرة في ١٩ – من المقرر ان تجري اليوم في دولة ليبيا الجديدة اول انتخابات نيابية وقد قسمت مقاطعات الدولة الثلاث وهي طرابلس وبرقة وفزان الى خمس وخمسين دائرة انتخابية ويحق لكل رجل تجاوز الحادية والعشرين من عمره الاشتراك في الانتخابات اما عدد المرشحين للمقاعد النيابية فبلغ (١٤١) مرشحاً معظمهم من المستقلين غير ان المراقبين يعتقدون بان الفريقين الرئيسيين اللذين سيظهران في البرلمان الليبي الجديد هما الفريق الذي يؤيد الحكومة وفريق حزب المؤتمر بزعامة السيد بشير السعداوي.

يهود سوريا

لجنة لمراقبتهم

دمشق – لمراسل الجزيرة الخاص – تألفت لجنة رسميـة خاصة لمراقبة حركات اليهود المقيمين في سوريا ودراسة اوضاعهم واحوالهم واحصاء الذين غادروا البلاد السورية الى فلسطين منهم ...



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الصحافة في فلسطين

١٩١٨ - ١٩٤٨

الصحف في العقد الثالث : «الدفاع» و «فلسطين» من طويلات الاعمار

بعد الحرب الثانية : «المستقبل» «الوحدة» «الشعب»

«الحرية» و «نداء الارض» و «الصريح» : النكتة والكاريكاتور في الاردن ـ النهاية

بقلم : الاستاذ الكبير عجاج نويهض

— ٨ —

وهذه هي المرحلة الثالثة والاخيرة ! اما التطور السياسي خلال هذه المرحلة (١٩٣٩—١٩٤٨) فلا حاجة بنا الى ان نتناوله : اذ حوادثه منذ مؤتمر لندن سنة ٩٣٩ الفاشل، الى صدور «الكتاب الابيض» الانكليزي [illegible]، الى بعد انفضاض المؤتمر بخمسين يوماً، الى مضامين (١) هذا الكتاب، الى تصدي اليهود لابطاله، الى اخذ [illegible] بالارهاب في فلسطين، الى وضع «الرواية» بجميع فصولها، الى انشاء «الجامعة العربية» الى مجيء «اللجنة الانجلو — امريكية» الى قرار التقسيم «٢٩—١١—٤٧» الى اعلان «الدول العربية» انها ستدافع عن فلسطين الى ١٥—٥—٤٨ والحمد لله رب العالمين ! هي حوادث لا تزال [illegible] وضواريها، ويحس لهيبها الاطفال قبل الرجال، من متيمين ولاجئين.

* * *

واما عن الصحف [illegible] الكلام عليه، [illegible] الحرب تتيح بكلكلها على العالم، حتى انكمش من الصحف ما انكمش، فتضعضع واحتجب، وصمد منها ما صمد، فجاءت حكومة فلسطين، وهي منغمسة في اتقان وجهود الحرب، [illegible] الصحفي لم يثبت فيه سوى «الدفاع» و «فلسطين» الراسيتين على اساس اقتصادي سليم، فسلطت عليهما «الشدائد» الصحفية [illegible] العقبات فانتظمت حالها انتظاماً صحفيا [illegible] فرصة فريدة للتجربة فتحولتا نحو التحسين [illegible] بعد ١٩٤٢ جعلتا في مصاف الصحف البارزة في البلاد المجاورة . واوجدت «الدفاع» [illegible] فبعد ان كانت توافه الاخبار تحتل صدور الاعمدة من مرسليها في المدن الاخرى، غدت هذه في دنيا المهملات، وبرزت في تلك الاعمدة اخبار مصفاة، ومشت في جوانب «الدفاع» ثورة صامتة تبتغي حسن العرض والاتقان في الطباعة . ومرت ايام وسنوات خلال هذه المرحلة الاخيرة كانت «الدفاع» و «فلسطين» تبيعان لا اقل من «٢٢» الف نسخة كل صباح وهذا الرقم اذا اخذته الى دمشق او بيروت او بغداد — ولكن لا الى القاهرة — يمثل مدى انتشار جريدتين اثنتين فقط في فلسطين، لرقص اخواننا هناك لهذا اي رقص وقالوا : اين نحن من هذا !! ولما اقتربت سنة ٩٤٨ كانت هاتان الصحيفتان قد انتصرتا على محنة الحرب وويلاتها، فاذا «بالدفاع» تجر وراءها منذ سنة ٩٣٤ اربعة عشر عاماً خالية من العثرات، و«فلسطين» منذ ٩١١ تعدد من صباحها سبعاً وثلاثين حجة، ونسيت ان لها الحق في «اليوبيل الفضي» ولكن سنة ١٩٣٦ كانت سنة الاضراب الكبير، فاين اليوبيل من المعتقل الوبيل ؟ وهنا ينتهي مطافنا بهاتين الجريدتين اللتين بعد النزوح سنة ٩٤٨ عادتا بعد نحو سنة الى القدس واستأنفتا الكفاح . كانتا باذن الله من المعمرات !

* * *

غير ان السنوات الاخيرة من هذه المرحلة، بعد ان انتهت الحرب في اوروبا والشرق الاوسط، لم تكن عاقراً في تطاوع على البلاد بصحف جديدة ولكن كانت صحفاً قصيرة الاجال ويا للاسف فهناك مجلة «المستقبل» لخيري حماد، وكانت الحاجة ماسة الى مثلها فلم تطرد لها الحياة، و «الوحدة» لاسحق الحسيني و«الشعب» لا دمون روك، و«الحرية»، قام عليها رهط من الفرسان منهم اكرم الخالدي وهاشم السبع، وكانت كاخواتها ما اقصرها بين المبتدأ والختام، وكانت هناك «نداء الارض» و «بعد الحرية» لهاشم السبع، وكانت هناك «بعد نداء الارض» و «الصريح» لهاشم السبع ايضا واراني هنا، وقد ذكرت لهاشم السبع ثلاث صحف راح ينتقل من مرج واحدة منها الى اخرى، في السنوات الاخيرة قبل سنة النزوح، ان اختص «نحلة» فلسطين بشيء من الكلام الذي قد يراه القاريء في الاردن في اوانه او غير اوانه، فلا ادري .

الصحافة في اي بلد في العالم، مادة غذائية للاذهان، وكما ان الاطعمة العادية تتنوع، فكذلك الاغذية الذهنية . ومن [illegible] التنوع في الصحافة الفكاهة والترفيه والصورة «الكاريكاتورية» . واذا كانت الفكاهة بالكلام عاصرت الانسان منذ الزمن الاقدم، في حديثه وخطابه وقصته وروايته ومسرحه، فان «ريشة الرسام» جاءت في الزمن الحديث وصنعت في الترفيه الصحفي ما صنعته القنبلة الذرية في «هيروشيما» بالامس القريب . واصبح المؤرخ السياسي لا يستطيع اليوم ان [illegible] شيئاً لتاريخ الا و«ريشة الرسام» [illegible] «ريشة الرسام» في صحافة مصر تصنع الاعاجيب في الفكاهة السياسية وتأتي بعدها «ريشة الرسام» في بيروت، وتراها لا تزال في ادوارها الاولى في دمشق وبغداد اما في الاردن، فلا تزال جزءاً من الهيولي والسديم . اما متى تستطيع ان [illegible] على «ابي الحافظ» و «سري العالم» قرب دائرة البريد، وتتناول شيئا من منتجات «ريشة الرسام الاردني» على نحو ما ترى في «روزاليوسف» القادمة من مصر، او «الصياد» القادمة من بيروت، فعلمه عند الله .

* * *

فلنعد الى «نحلة» فلسطين، وطبعاً اعني به هاشم السبع . وانما اسميه «النحلة» لان منه العسل ومنه الابر، وهو في نظري اول فلسطيني من رجال صحافتها لا يريد ان ينام الا على «مخدته» من «النكتة الصحافية» ولو كانت نهايتها «يا ظلام السجن خيم» على مختلف الانغام، ولا يرضى عن «مخدته» بديلا ولو اتيته باخرى من حرير محشوة ريش نعام ! فهاشم السبع خلق صحافياً ناقداً . كان قبل ان يمتلك الصحف لنفسه، يكتب في صحف غيره، وهذه الصحف تنشر من دعاباته واماليحه ونكاته قدر ما تستطيع، لا قدر ما يريد هاشم، فلما انشأ الصحف لنفسه راح في «نداء الارض» يصول ويجول بالطول والعرض . ولكنه لما انشأ «الصريح» راح في نكاته وليس له من مبارز !

وصحافة بلا فكاهة و«ريشة رسام» «كالجامعة العربية» كلام في كلام واول من سلك هذه الدروب في صحافة فلسطين، علي منصور رحمه الله، من اخواننا اهل مصر، جاء الاردن لا ادري متى، ولكنه كان في عمان في السنة العشرين او الحادية والعشرين بعد الحرب الاولى ومن عمان تدحرج الى جريدة «فلسطين» في يافا فرسا فيها وسواً كله راح وخفة روح . وجعل يمارس الكتابة الفكاهية في النقد والتعليق ويدور بالقاريء حتى يضحكه من ناحية . وكان اديباً وله شعر مشتق من روح دعاباته . وبقي في فلسطين حتى قبل ١٩٤٨ بقليل

وظهرت في حيفا، في اعقاب الحرب الثانية مجلة «المهماز» تبتغي «ريشة الرسام» سبيلا الى المجتمع الفلسطيني فاجتازت شوطاً نحو هذه الغاية ثم توقفت . اما هاشم السبع، «نحلة» الاردن بصفته اليوم، «فمخدته» في «الصريح» لا ينام لا عليها، وله أنصار وله نقاد، واحيانا ترى بعض نقاده يستحلون اماليحه، وهناك شيء آخر من «الكاريكاتور» قد ظهرت منه في القدس حتى الان طائفة حسنة انيقة لا بأس بها، هي الرسوم الكاريكاتورية التي ينتجها وينشرها «انطون البينا» في نشراته من وقت الى آخر يصور بها مأساة فلسطين وما حل ساحتها من بؤس . وهذه الرسوم وان كانت على الجملة يقصد بها تحريك العواطف من ناحية المأساة، غير ان فيها حظاً من الفن والابداع

متى يأتي دور «ريشة الرسام» في الاردن ؟ على نطاق صحافي شامل، علمه عند الله .

* * *

وبعد هذه النهاية في هذه الالمامة، اشكر «الجزيرة» الغراء على ما فسحت لي من صدرها فسحة وصلت بيني وبين القاريء، واشكر القاريء على حفنة الدقائق من وقته . وهناك بعض اشياء اخرى هي من نوع «الرتوش» للموضوع قد آتي عليها في فرصة اخرى . هذه ثلاثون سنة رأيتها [illegible] فلسطين مفتتة بمختلف الاطوار في الجماعة [illegible] من طفولة وشباب وكهولة ومشيخة، والزوارق تتقاذف [illegible] هذا المحيط الصاخب . ولا ننسى اننا نتلفت اليوم الى اول سنة العشرين فنرى القافلة منها من غاب عنها ومنها من لا يزال فيها، وهذا في وسط الدرب، وذاك في آخره، وهناك من لم يبرح في اوله، سنة الله في خلقه . واذا ما صليت ايها العربي في غدوك ورواحك فاسأل ربك ان يعجل في استفاقة العرب ! اين فلسطين ؟

«عجاج نويهض»

(١) صفوتها : انشاء دولة فلسطينية مستقلة بعد عشر سنوات من تاريخ الكتاب الابيض اي في سنة ١٩٤٩ لو صحت الاحلام ! وترتبط هذه الدولة مع بريطانيا بمعاهدة تحفظ حسن التفضيلات التجارية والعسكرية بين البلدين . وكانت عبارات الكتاب مفرغة في صيغ وقوالب يعجز علم الكيمياء عن تحليل ابهامها في بعض المواضع، وهذا ما دعا العرب [illegible] الابيض، فانتهوا في ١٩٤٠ جميعهم يفوقون «البكستي» في المداهنة عليه .

نص المذكرة الفرنسية الى عظمة باي تونس ورده عليها

فرنسا تهدد باتخاذ اجراءات شديدة اذا لم تستأنف المفاوضات

والباي يطلب الغاء الاحكام العرفية وتحديد الاسس التي تقوم عليها المفاوضة

لا تزال الحالة متوترة في تونس بسبب النزاع القائم بين الشعب التونسي والادارة الفرنسية هناك على مطالب تونس المشروعة في الحصول على استقلالها وحريتها وكانت الحكومة الفرنسية قد وجهت مذكرة بتاريخ ٢٦ يناير الماضي الى جلالة الباي بشأن هذه المطالب فرد عليها جلالته بتاريخ ٥ فبراير ولم ينشر نص هاتين المذكرتين مما اثار كثيراً من الاقاويل والتكهنات حولها، وننشر هاتين المذكرتين فيما يلي :

ترى الحكومة الفرنسية بعد زيارة المقيم العام الفرنسي لجلالة باي تونس واستجابة للرغبة التي اعرب عنها جلالته ان توضح من جديد الاتجاه العام لسياستها ازاء تونس والنتائج التي تعتقد انه يجب ان تستنتجها من هذه السياسة في الوقت الحاضر

ان الحكومة الفرنسية تتحمل بمقتضى المعاهدات المعقودة مع تونس المسؤولية الكاملة عن المحافظة على الامن العام في هذه البلاد، ولم تغفل هذه الحكومة اظهار تقديرها بحق لما قام به جلالة الباي من الاعراب عن موافقته التامة على البيان الذي اذاعه المقيم العام مناشداً الشعب التونسي الاخلاد الى الهدوء والسكينة وستقوم حكومة الجمهورية الفرنسية فيما يتعلق بها ولصيانة المصالح المشتركة لجميع سكان تونس بواجبها دون تهاون ولا اهمال

وان جلالة الباي ليعلم فضلا عن ذلك ان الحكومة الفرنسية تهتم دائماً بان تكفل بالاتفاق التام مع جلالته حركة التطور الديمقراطي في تونس . ولقد ادلى رئيس الوزارة الفرنسية ببيان اثناء المناقشة التي دارت في مجلس النواب في ٢٢ يناير الماضي اوضح فيه رأي الحكومة الفرنسية مؤكداً السيادة التي يستمتع بها جلالة الباي وعني رئيس الوزارة بازالة سوء التفاهم الذي نجم عن تفسير المذكرة المؤرخة ١٥ ديسمبر وتلا التصريح الذي افضى به وزير الخارجية في ٢٠ ديسمبر امام مجلس الجمهورية حيث قال « لقد اخذ علينا اننا اشرنا للمرة الاولى في النص الرسمي الى مسألة السيادة ولكننا في الحقيقة لم نذكر هذه الكلمة بل لم نشر اليها اية اشارة »

اما فيما يتعلق بالاصلاحات الخاصة بالمجالس البلدية والتشريعية والادارية فسوف تقوم بدراستها لجنة مختلطة بمجرد استئناف المحادثات بين البلدين، ولكي تتمكن هذه اللجنة من الشروع في عملها دون تأخير واداء مهمتها على احسن وجه وفي اقرب وقت مستطاع يجب ان تتألف من شخصيات غير مشغولة بالاعمال الادارية والحكومية

ومن الواضح ان مثل هذه المباحثات لا يمكن اجراؤها ما لم تسحب تونس الشكوى التي قدمت الى الامم المتحدة ضد فرنسا وذلك بالرغم من انه ليس ثمة ما يبرر تقديمها ولا قبولها وان الحكومة الفرنسية لترى ان من واجبها في هذه الحالة ان تذكر جلالة الباي بما سبق ان تقدم به في هذا الشأن المقيم العام

ورغبة في العمل فوراً على ازالة العقبات التي تحول دون استئناف المحادثات التي توقفت بالرغم من ارادة فرنسا، ترى الحكومة الفرنسية انها ستجد نفسها مضطرة — اذا لم تتلق الرد سريعاً — الى اطلاع الرأي العام على انها ليست مسؤولة عما يترتب على عدم استئناف المحادثات من نتائج خطيرة

وفيما يلي رد جلالة الباي على هذه المذكرة في اليوم الخامس من الشهر الحالي اي بعد مضي عشرة ايام

اطلع جلالة الباي على المذكرة الفرنسية التي بعث بها الى جلالته المقيم العام الفرنسي في تونس يوم ٣٠ يناير وقد سجل جلالته الرغبة التي اعرب عنها رئيس الحكومة الفرنسية لازالة سوء التفاهم الذي نجم عن المذكرة الفرنسية المؤرخة ١٥ ديسمبر من العام الماضي والتي ادت الى قطع المفاوضات بين تونس وفرنسا، وان جلالته اذ يسجل ذلك يلاحظ ان سعادة المقيم العام قد اقتصر على الاشارة الى التصريح الذي افضى به المسيو روبير شومان وزير الخارجية امام مجلس الجمهورية في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥١ دون ان يذكر ما يبدد كل شك فيما يتعلق بعدم التوافق بين اشتراك الفرنسيين في تونس في الشؤون السياسية للبلاد وبين المبدأ الخاص بوحدة السيادة التي يهمنا توكيدها

ولا حاجة الى القول بانه ستتخذ — صونا لهذه السيادة على اكمل وجه — التدابير الكفيلة بحفظ المصالح العليا لفرنسا ومصالح الرعايا الفرنسيين في تونس

اما فيما يتعلق بالنقط الاخرى التي اشارت اليها المذكرة السالفة الذكر والتي لم تخرج عن انها كررت المطالب التي جاءت في مذكرة سابقة فقد جاء الرد عليها في خطاب ارسل بتاريخ ١٧ يناير ويحسن الرجوع اليه

ولقد تأثر جلالة الباي تأثراً عميقاً لاعمال القمع الصارمة التي تجري الان والتي الحقت اضراراً خطيرة بسلامة افراد الشعب وممتلكاتهم كما ادت الى المساس بسيادة الدولة . وقد احاطت الحكومة التونسية المقيم العام الفرنسي علما ببعض هذه المخالفات

وان جلالة الباي الذي يهتم قدر اهتمام الحكومة الفرنسية بالمحافظة على الامن والنظام لا يسعه الا ان يسجل ان الحالة لا تتطلب الاسراف في استخدام هذه القوات الكبيرة

ويخلص مما تقدم انه لكي تستأنف المفاوضات في حرية وعلى وجه مثمر كما يرجو جلالة الباي والحكومة التونسية، ان تحدد الحكومة الفرنسية موقفها بوضوح ازاء المبادئ التي يجب ان تتخذ قاعدة لتنظيم الادارة التنفيذية والهيئة التشريعية في تونس على صورة تحقق الحكم الذاتي السليم وتهيئ جواً مشبعاً بالثقة التي لا يمكن توفيرها الا بانهاء حالة الطواريء والنظام الشاذ الذي فرض على تونس منذ بضع اسابيع

الى مجلس الامن

تقديم طلب رسمي

من تونس لحل قضيتها.

باريس — صرح رئيس مجلس الامن الدولي بأنه تلقى طلبا رسمياً من حكومة تونس لعرض المسألة التونسية على بساط البحث في المجلس المذكور وقال بان الحكومات العربية أخذت تدرس هذا الموضوع وهو يرى أن تحل المسألة عن طريق المفاوضات بين الحكومتين الافرنسية والتونسية مباشرة

الحكومة السورية

وميثاق الامم المتحدة

القاهرة — ادلى السيد راحات بخاري، مدير مكتب انباء الامم المتحدة في الشرق الاوسط، بتصريح الى مندوبي الصحف لمناسبة عودته للقاهرة من سوريا، قال فيه انه ذهب اليها بحثا عن وسائل جديدة لزيادة ماينشر فيها عن نشاط الامم المتحدة وانبائها وانه وجد ترحيبا بالغا من رجال الحكومة والصحافة

ومضى فقال انه لاحظ تمسك الحكومة السورية بميثاق الامم المتحدة وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، وانها تبذل كل ما في وسعها لتطبيق الميثاق بما تنفذ من مشروعات لرفع مستوى الحياة بين عامة الشعب .

ثم قال انه لاحظ ان الحالة هادئة في سوريا، وقد شعر الجميع بارتياح لان الحكومة وفقت لتسوية الخلاف الاقتصادي السوري اللبناني بما يحقق مصلحة البلدين .

وختم السيد بخاري بقوله انه علم من الدوائر السورية المسؤولة انه ستجري في سوريا انتخابات عامة في الربيع المقبل، تمهيداً لتأليف حكومة في البلاد .

«زعطة» تستمر ٩ أشهر !؟

ليدز (يوركشير) — مات فريد راسمدن في الخامسة والستين من عمره في المستشفى بعد ان عانى من الفواق (الزعطة) تسعة أشهر لم تفارقه خلالها الا في فترات متفرقة لاتزيد في مجموعها على ٤٨ ساعة

وكان راسمدن قد أذاع نداء يلتمس فيه وصف علاج له من هذا الداء فانهالت عليه الوصفات من جميع انحاء العالم وزاد عددها على ٨٠٠ وصفة لم تجده فتيلا !

ويعتقد راسمدن أن السبب في اصابته بهذا «الفواق» يرجع الى ما قبل اصابته بست سنوات حينما قذف بنفسه في الماء وغطس [illegible] فتاة من الغرق

مصر وتركيا والعراق ستكون موضع القلب

في الهجوم السوفياتي المفاجيء الذي سيؤدي الى اندلاع الحرب الكبرى

علق احد كبار القادة العسكريين
تراك في جريدة «صوت بوسطة»
كية على الموقف الدولي والتطاحن
اثر حول النفوذ بين الشرق والغرب
يطرة على اوروبا وبلدان الشرق
وسط قال:

يلوح لنا من تطورات الحالة الدولية
جميع الاتصالات التي قامت بها الدول
بية لوقف حرب الاعصاب، لم تصب
ما، اذ ان هدف السوفيات هو
بطرة التامة على العالم، فالاجتماعات
ؤتمرات التي تعقد تارة في نيويورك
غرى في باريس ستظل على ماهي
، الا اذا اظهرت الدول الغربية
بعض شيئا من الحزم والشدة لكبح
م الروس، او اندلاع نيران الحرب

وقف التيار الروسي

ان الروس يتطلعون الى حرب تقع
وبين الدول الغربية، ولمواجهة
، يتعين على هذه الدول ان تأخذ
بة، لانه من الحقائق الاساسية انها
ستطيع بمفردها هزم الاتحاد السوفياتي
ما دخلت الولايات المتحدة في حرب
روسيا كانت النتيجة تعادل الطرفين
ستعداد لحرب اخرى واما اذا دخلت
يات المتحدة وبريطانيا وفرنسا
ول الغربية الاخرى في الحرب معاً
روسيا وحلفائها من دول شرقي
وبا، فانها ستنتصر على الاتحاد
فياتي

لقد سعت روسيا الى السيطرة على
، باجمعها، غير ان الدول الغربية
ث قاومت هذا المسعى وتمكنت من
اع الروس والابقاء على الوضع الحاضر
لين.

لذلك فالامل الوحيد في صد روسيا
فيا عند حدها هو الاتحاد ضدها، وقد
الدول الغربية ذلك في اوروبا الغربية وتمكنت من وقف التيار السوفياتي ولو لمدة في اوروبا.

ان روسيا ليست قوية الان من الوجهة العسكرية ولكنها تزداد قوة كل يوم، والوسيلة الوحيدة لتكتل الامم من الوجهتين العسكرية والصناعية هي ان تتنازل عن بعض سيادتها وتقاليدها

خطر الحرب

لا تستطيع امة بمفردها ان تدافع عن نفسها مهما كانت قوية، فخطر الحرب قد يتحقق من ناحيتين: ففي اوروبا تقف القوات السوفياتية والغربية وجهاً لوجه وقد يحدث بينهما في اي وقت تصادم يفضي الى الحرب فقد وضع الروس خطة لنشر مبادئهم وهم يتحينون الفرص لاشعال نار الحرب عندما يتأكدون من ضعف الحلفاء.

فهذا الخطر خطر حقيقي والجيش الروسي ضخم مجهز بالاسلحة الحديثة واسطول وغواصات حديثة ايضاً، مما يجعل لهم فرصة الهجوم على اوربا الغربية وعلى بريطانيا والتقدم الى الجنوب والنزول الى البحر الابيض المتوسط

فاذا نشبت الحرب فستكون مصر وتركيا وايران والعراق من مواضيع اهتمام السوفيات، ووضع تركيا ومصر في الشرق الاوسط، مثل فرنسا وبلجيكا كلما قامت حرب في اوروبا اشتركت فيها الدولتان، وعلى اية حال فان البلاد العربية ستكون في صميم الحرب منذ البداية

اهمية الشرق

يقولون ان وجود القوات البريطانية في منطقة قناة السويس وفي العراق يجذب الروس اليها لطرد البريطانيين، ولكن الحقيقة ان السوفيات يستهدفون مصر والعراق وسائر بلدان الشرق العربي وتركيا ايضاً، اذ انه توجد في هذه البلاد ثروات وموارد هائلة، وكل دولة تريد ان تملك الشرق الاوسط يجب ان تسيطر على تركيا ومصر.

ان لدى بلدان الشرق الاوسط الموانيء الهامة والمناطق الستراتيجية والجبال الحصينة وكل شيء يجعله قلب العدو الروسي، ولا يتسنى لمصر او لاي بلد عربي آخر ان يكون في منجاة ببقائه على الحياد، فاذا ارادت الحكومات العربية الدفاع عن نفسها يجب ان تستعد لهذا الدفاع منذ الان، والوسيلة الوحيدة لذلك هي ان يكون لهذه الحكومات حلفاء لتتمكن من الصمود امام الخطر السوفياتي، فالحروب تقوم فجأة ولا فائدة من التروي، فعلى دول الشرق الاوسط ان تستعد لان الحرب تتطلب تنظيمات واستعدادات هائلة ولا بد من اتخاذ الاهبة لها.

لذلك على الحكومات العربية ان لا تتردد في قبول مشروع الدفاع المقترح الذي يكفل سلامة بلادها، اما اذا ظلت الحالة على ما هي عليه الان في الشرق فان الخطر على البلاد العربية سيكون عظيما وسيؤدي الى القضاء على استقلال هذه المنطقة الهامة من العالم

— البقية على الصفحة الرابعة —

تزوير أوراق النقد اللبناني تم في اسرائيل!

كانت العاملة تعد الاوراق فاكتشفت ورقتين لهما رقم واحد

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — فهم ان اكتشاف التزوير في الاوراق المالية من فئة المئة ليرة قد تم حين قامت احدى عاملات البنك السوري في دمشق بعد ربطات من فئة المئة ليرة لبنانية فوجدت ورقتين تحملان الرقم ذاته فاعلمت الادارة وهذه قامت بدورها بالاتصال مع لبنان وكتمت عملية التزوير الى ان ارسلت الورقة الى الخبراء في باريس فجاءت الانباء بانها مزيفة

والمفهوم ان عمليات التزوير قد جرت في خارج لبنان لان الكليشهات والادوات اللازمة لتزوير بهذا الشكل الذي يصعب اكتشافه تحتاج الى ١٥٠ الف ليرة سورية وعلم ان الحبر الذي طبعت به الاوراق الزائفة يعود الى عام ٩٥٠–٩٥١

هذا ويخشى ان يكون مصدر التزييف اسرائيل اذ لوحظ ان كميات كبيرة من النقد العربي قد وجدت مزيفة كما يشار الى اكتشاف الدولار المزيف حيث تبين ان اسرائيل مصدره

هذا وقدم النائب السيد رشاد عازور سؤالا للحكومة عن مسألة التزوير استهله بالاشارة الى شل الاعمال الاقتصادية والاثر السيء الذي تركه هذا الامر على سمعة لبنان وتساءل على من تقع الخسارة وطلب اعادة القيود على دخول واخراج الاوراق النقدية من لبنان

ويزعم بعض الاوساط ان البنك السوري اكتشف عملية التزوير هذه منذ زهاء اسبوع، ولكنه كتمها، وارسل الاوراق التي ضبطها الى المركز الرئيسي في باريس، للتحقيق وشمت دوائر البورصة رائحة التزوير منذ ثلاثة ايام، ولكنها لم تتأكد رسميا من النبأ..

وتردد في الاوساط المالية والشعب شائعات لا تحصى. واكثر الشائعات رواجا ما يلي نشره على سبيل الرواية:

— ليس بمستبعد ان يكون لاسرائيل علاقة مباشرة في هذا الموضوع، اذ المعلوم، ان اقتصاديات الدولة اليهودية متدهورة، وان هناك تضخما في النقد الاسرائيلي تساوي زهاء ٩٠ قرشا لبنانيا في السوق السوداء، واسرائيل تتبع ثلاثة انواع من العملة: النوع الاول خاص بالنقد المتداول محليا، والنوع الثاني خاص بعملة التصدير، والنوع الثالث خاص بعملة الاستيراد

«ولما كانت اسرائيل على اتصال اقتصادي مستمر بلبنان، اذ تقدر قيمة المنتجات الزراعية والحيوانية والمواد الغذائية التي تستوردها يوميا من لبنان بوساطة المهربين، بثلاثمائة الف ليرة لبنانية تدفعها بالجنيه الاسرائيلي، ونتيجة لتدفق العملة الاسرائيلية في بيروت، عمدت الاسواق المالية اللبنانية الى تصدير العملة اليهودية الى بعض الدول الاوروبية، فصرفت هذه المبالغ الى اللاجئين اليهود العائدين الى اسرائيل لان السلطات الاسرائيلية تصادر من المهاجرين النقد الاجنبي الذي يأتون به من الخارج ووجدت اسرائيل ان مصلحتها تقضي بتخفيف دفع ثمن بضائعها بالجنيه اليهودي بعد ان طرأ عليه هبوط محسوس فعمدت الى تزوير اوراق نقدية لبنانية من فئة المئة ليرة!»

ويضيف اصحاب هذه الرواية قائلين «ولا نستطيع ان نؤكد ان هذا التزوير تم في اسرائيل، ولكن اسرائيل ليست بعيدة عنه، حتى ولو تم في دولة اخرى وكل ما يقال عن وجود عصابة قامت بهذه العملية، لا اساس له من الصحة، اذ ان تزوير قطعة المئة ليرة، يكلف ما لا يقل عن مئة الف ليرة؛ من تحضير الرسوم المختلفة والالات الخاصة بالطبع الخ.»

والاحداث التي مرت في السنوات الماضية لا تستبعد هذا الاحتمال، واننا نذكر دائما حادث تزوير قطعة الـ ٥ ليرات الانكليزية الذهب، سنة ١٩٣٧ الذي قام به بعض اليهود الالمان، ولم يتمكن بنك انكلترا من التفريق بين القطعتين، فالغى قطعة الـ ٥ ليرات من اساسها.

أطباء أخصائيون

الجمال والتجميل

للنســاء فقط!

(٢)

بقلم: طبيب أخصائي

ولما كان الجلد يتعرض للاتربة وما اليها من وسخ بالليل والنهار — وخاصة في المدن — فأن اول ما يجب علينا هو العلم بأمثل الطرق لتنظيفه. والحق ان نظافة الجلد هي أهم شيء في العناية به.. فاذا لم تنظف الجلد فلا محل للطمع في حسن المنظر.

فبأي شيء ينظف الجلد؟ هل نستعمل الماء والصابون، أم نستعمل الكريمات المنظفة، أم نستعمل الغسولات المنظفة؟!

وقد أجاب الاطباء عامة واخصائيو الجلد خاصة على هذا السؤال، فأجمعوا على ان أفضل وأنجع طريقة لتنظيف الجلد هي الطريقة الخالدة التي يمارسها الناس من قديم العصور — الا وهي الماء والصابون.

وغسل الوجه بالماء والصابون الجيد لا يضر الوجه بأي حال ولا يجعله جافا كما يزعم اصحاب ورجال صالونات التجميل، فالامر على العكس، فلامراء في أن غسله بالماء والصابون حري أن يحفظه لينا طبيعي المنظر والملمس.

أنه اذا جاز غسل جلد الاطفال وهو غض رقيق، فأنه بلا ريب يصلح لوجوه السيدات. واذا كان جلد الطفل يتهيج اذا أهمل غسله بالماء والصابون. فكذلك الوجه تماماً. ذلك لان الخلايا الميتة والخلايا التي ذبلت تتراكم على سطح الجلد، وغسل الوجه يزيل هذه الخلايا الميتة وماعليها من وسخ ودهن ويكشف الجلد الغض المشرق الذي تحتها. وتختلف مرات الغسل باختلاف نوع الجلد اورقة سمكه. وغالبا تكفي غسلة واحدة جيدة بالماء الدافيء — لا الحار — والصابون الجيد، وغسلتين أو ثلاثا بالماء البارد يوميا.

أما كريمات الوجه وغسولاته فموعدنا بها عدد قادم.

شعر الرأس

على كل سيدة (او رجل) ان تعلم ان شعر الراس ما هو الا نسيج من انسجة الجسم وانه يتأثر حتما حسب الحالة الصحية العامة للسيدة (او لرجل) فسوء التغذية والضعف العام ونقص الفيتامينات وغير ذلك من الامراض لها تأثيرها على حالة الشعر فعلى السيدة (او الرجل) التي تريد لشعرها جمالاً ونضارة ان تراعي صحتها العامة اولاً. ومن أهم مايزيد شعر الراس قوة وصلابة ويضفي عليه رونقا ولمعانا وصول الدم الى جذوره في الفروة. لذلك كان تدليك الراس كل يوم من اهم واجبات كل سيدة تريد ان تزهو بشعر راسها. وهذا التدليك يكسب الشعر صحة وجمالا فيظهر لامعا براقا يضفي على السيدة الكثير من النضرة وحسن المنظر والمظهر

لذلك يجب العناية بتفريش الشعر بالفرشاة كل صباح وطريقة ذلك دعك فروة الراس وتدليكها بواسطة فرشاة ذات شعر قصير صلب. ضعي الفرشاة على وسط الراس واضغطي عليها قليلا ثم ديري الفرشاة بحركة دائرية حول جميع انحاء فروة الراس وفائدة هذه الحركة هي مساعدة القشور العالقة بالفروة على الانفصال — بعد ذلك فرشي شعرك من مقدم الراس الى مؤخرها ومن اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين وبعد ذلك ولكي فروة الراس بأصابعك مستعملة في ذلك اي كريم من كريمات الشعر ثم مشطيه بالمشط.

عندما تختارين سيدتي تسريحة لشعرك تحتوي وضعا لايلائم وجهك فحسب بل يلائم ايضا نوع شعرك.. وتصفيف الشعر فن وذوق والمسألة ليست تقليد الموضة، فقد لا تلائم الموضة شكل الوجه وقد تأتي التسريحة الموضة بعكس المطلوب.. وليكن رائدك دائما ياصديقتي عند تصفيف شعرك ان تبرزي محاسن وجهك وراسك وان تستري مافيهما من عيوب..

والشعر الناعم المرسل من الصعب جدا حفظه في موضعه مدة طويلة لذلك يجب على السيدة ذات الشعر الناعم ان تختار تسريحة تساعد على ذلك. وهناك احدث موضتين لتصفيف الشعر في الصيف. الاولى منها امريكية سهلة، وهي عبارة عن رفع الشعر الى اعلا. اما الموديل الثاني من فرنسا فسهل ايضا وبسيط انما يستدعي قص الشعر وتخفيفه كل ستة اسابيع.

اما التسريحتين الاخرتين فتوافق الشعر القصير وهما ملائمتان لشهور الصيف حيث يمكن تمشيط الشعر واعادته الى وضعه دون صعوبة ودون أن تفسد التسريحة او تتأثر بحمامات البحر. وعيبها أنها يحتاجان الى موالاة قص الشعر كل ثلاثة أسابيع.

رقصـــة ... الموت!؟

لم يكن رواد مرقص برودواي في نيويورك يتزاحمون حول ليلى ليمونسيلي لجمالها وفتنتها وجاذبيتها الجنسية فقط، بل لانها كانت مرحة سعيدة لا تفارق الابتسامة الساحرة شفتيها. ابتسامة حقيقية لا مصطنعة.. فقد كانت ليلى سعيدة حقا.. سعيدة لما تتمتع به من جمال.. سعيدة بتوفيقها في عملها رغم انه عمل شاق متعب.

كانت تعمل كفتاة التاكسي — وهو الاسم الذي يطلق في امريكا على الفتيات اللواتي يعملن في المراقص لمراقصة رواد المحال — وكانت تكسب كثيراً من عملها هذا، لان اكثر رواد المحل كانوا يترددون عليه للتمتع بمراقصتها..

وكانت تبتسم للجميع وترضي الجميع دون ان ينال احد منها شيئا. فقد كانت فتاة «رومانتيكية» ذات خيال خصب واسع تحلم بالحب، وتحتفظ بكل شيء لذلك الشاب الذي كانت تؤمن بأن العناية الالهية ستضعه في طريقها ليفتح قلبها للحب وجاءها الشاب الذي كانت تحلم به على شكل «زبون» يطلب مراقصتها.. وراقصته الفتاة وهي سعيدة مرحة.. الى ان عرفت انها كانت ترقص مع الموت، فصدمت في حبها وفي آمالها.. وزال مرحها وغاضت ابتسامتها..

روعت نيويورك في اوائل شهر ... الماضي بأنباء جريمة بشعة، راح ضحيتها كهل ثري، كان يحتفظ في مسكنه بمبلغ كبير من المال.. وكان في الواضح ان السرقة هي الدافع الى الجريمة..

ولم تكن جريمة القتل في ذاتها هي التي روعت مدينة نيويورك التي ترتكب فيها عشرات الجرائم البشعة كل يوم.. بل كان السبب ان القاتل صبي صغير لم يتجاوز السادسة عشر من عمره!..

وقد استطاع رجال الامن ان يجمعوا من الادلة ما جعلهم يعرفون شخصية القاتل بدون ادنى شك، ولو انهم عجزوا عن العثور عليه.

اما القاتل فهو شارلي باشاور وهو ينتمي الى عائلة ميسورة.

ونشرت الصحف كلها صورته كما نشرت البوليس صوراً عديدة له في الاماكن العامة واللوحات المخصصة للاعلانات...

ومضى بضعة ايام على ارتكاب الجريمة، وكان سكان نيويورك كلهم يعرفون القاتل، ويستطيعون القبض عليه ولكن البوليس حذر الاهالي من التعرض له، لو رأوه لانه شخص خطير.. بل طالبهم بالاتصال باقرب نقطة بوليس

وكانت ليلى بطبيعة الحال قد رأت صورة شارلي.. وكثيراً ما كانت تتحدث وزميلاتها في المرقص فيما اذا كانت ستسلمه، لو رماه حظه بين يديها..

وكانت ليلى منهمكة في احدى الليالي بحديث مع زميلة لها في المرقص، حول عدم استطاعة البوليس حتى ذلك الوقت العثور على شارلي، عندما تقدم منها شاب وطلب منها مراقصته، واوضح لها انه يريد مراقصتها طول الليل.

ولم تكن هذه اول مرة يطلب زبون منها ان ترقص معه وحده كل الليل ولم تكن لتستطيع الاعتراض، طالما انه يدفع الثمن المقرر.

واخذت ليلى تراقصه دون ان تهتم كثيراً بالنظر اليه. ولكنها اخذت تشعر بان رفيقها يتمادى معها كثيراً.. فهو يشدها اليه ويلتصق بها ويحاول تقبيلها فتضايقت ليلى، وافلتت من الشاب بعنف ورفعت عينيها الى وجهه لتعتذر له من عدم استطاعتها متابعة الرقص.

وفجأة وجمت.. لم تستطع الكلام وشعرت بان رأسها تدور.. فقد كان الشاب هو نفسه شارلي باشاور..

ولكن الفتاة، وقد تعودت بحكم مهنتها المحافظة على اعصابها وهدوئها، عادت الى صوابها بسرعة، وارتمت على صدر الشاب وجذبته في رقصة رومبا صاخبة.. واخذت في الوقت نفسه تفكر فيما تصنع!

ولكنها تكره ان تقوم بمهمة الواشي وهي رغم انها شريفة مستقيمة، الا انها تعمل في محيط لا ينظر بعين العطف الى رجال البوليس.

ولكن الجرم المسند الى الشاب جرم فظيع، ولو أن السرقة لم تقترن بالقتل لما فكرت ليلى قط بأن واجبها نحو المجتمع يحتم عليها ان تساعد البوليس في القبض على القاتل.. خصوصا وان القتيل كان معروفا ومحبوبا من سكان برودواي، كما انه ينسب لشارلي عدة جرائم اخرى ولو انها لم تكن ثابتة ضده.. بل لقد نسب اليه التهديد بارتكاب جريمة قتل اخرى.. فقد تعرفت عليه امرأة في الليلة التي قتل فيها الثري العجوز، اذ شاهدته وهو يخرج من شقة القتيل مسرعا، وهو يحاول التستر ولكنها استطاعت معرفة شخصيته وهي التي ابلغت البوليس.. وقد اقسم شارلي بأن يتخلص من هذه المرأة متى عرف شخصيتها، حتى يزيل من الوجود الدليل الوحيد القائم ضده!..

وبعد تردد طويل قررت ليلى أن واجبها يقتضيها ابلاغ البوليس..

وخلال فترة استراحة بين رقصتين زعمت لصاحبها انها ذاهبة لقضاء حاجة وتسللت الى اقرب تليفون واتصلت بالبوليس.

وعادت الى مراقصة شارلي..

وضمها شارلي الى صدره بحنان وغبطة وراح يراقصها وكانه يراقص حبيبة او عروسا..

وشعرت ليلى بحرارة جسمه تلهب حواسها.. واخذت ترن في اذنيها كلمات الحب والهيام والتي كان يقسم على صدقها.. فهو يقول لها انه راقبها كثيراً دون ان تشعر به، فأسره جمالها وفتنتها واعجب باخلاقها واستقامتها..

وها هو يعرض عليها قضاء بقية الليل معه.. ويقسم لها بانه لن يأتي بعمل تخجل منه او تندم عليه.. فهو يحبها وكل ما يتمناه هو ان يختلي بها فيبثها غرامه وحبه ويبحث معها في مستقبلها.. فهو يريد ان ينقذها من هذا المحيط الموبوء الذي تعيش فيه، ولن تحتاج الى العمل ان هي وافقت على ربط مصيرها بمصيره، فهو غني ويستطيع ان يضمن لها عيشا رغيداً وان يؤمن لها سعادتها ورفاهيتها..

واخذت الفتاة تنظر اليه كالمشدوهة وقد سحرتها كلماته العذبة التي لم تتعود على سماع مثلها.. واعتقدت في صميم قلبها انه فعلا يحبها.. وكانت هي الاخرى في الوقت نفسه قد شعرت بانها تحبه..

يتبع

اخبار وحوادث محلية

الدستور الاردني باللغة الانكليزية

يوالي مكتب الصحافة والنشر بوزارة الخارجية جهوده في اصدار النشرات والمؤلفات لتعريف الاجانب بهذه البلاد وتزويدهم بما يحتاجون اليه من المعلومات الصحيحة عن نهضتها واحوالها ومحاسنها واثارها وقد بلغ عدد الرسائل والكراسات التي اصدرها حتى الان تسعاً وكان آخرها الكراس الذي يشتمل على الدستور الاردني باللغة الانكليزية وهو يقع في ٣٢ صفحة ومطبوع طبعاً نفيساً على ورق صقيل . فلا يسعنا الا ان نثني الثناء العاطر على ما يبذله الاستاذ ثابت بك الخالدي مدير المكتب المذكور من جهد موفق في هذا المضمار وما يبديه من نشاط مستمر وكفاءة تامة في النهوض باعباء هـذا المكتب على اكمل وجه واخراج دستور البلاد باللغة الانكليزية في هذه الحلة القشيبة كما نثني على ما اسداه الاستاذ اديب شبلي مساعد الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية من مساعدة قيمة في ترجمة الدستور المذكور .

وزير اميركا المفوض

يغادر عمان في ٢٥ شباط

عمان — ذكرت بعض المصادر المطلعة ان المستر جيرالد درو وزير اميركا المفوض في المملكة الاردنية الهاشمية سيغادر عمان يوم ٢٥ شباط الجاري ليتسلم مهام منصبه الجديد في وزارة الخارجية الاميركية بوشنطن ولم يعلن عن اسم خلفه في المملكة حتى الان .

في بلدية أريحا

عمان — فهم انه من المنتظر ان تعمل السلطات المختصة قريباً على تعيين أعضاء جدد لبلدية اريحا بدلا من الذين استقالوا من عضوية المجلس المذكور

في وكالة الغوث

عمان — باشر السيد توفيق ناصر من كبار موظفي وكالة الغوث الدولية اعماله في قسم الاسكان في الوكالة المذكورة

هذا وستعمل الوكالة على تعيين خلف له كمراقب لمدينة نابلس .

وقد عين السيد صلاح الصلاحي مراقباً لمنطقة عمان في وكالة الغوث الدولية

ماهر باشا يدعو — بقية

٣ — مقترحات الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط

٤ — المعاهدات غير المتكافئة

٥ — قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين

ويقول رفعة الرئيس في بيانه ان الاتحاد كان يود ان يعقد هـذا المؤتمر باسرع ما يمكن لو لا ظروف بعض الشعوب العربية التي اضطرته الان ان يترك تحديد يوم انعقاد المؤتمر الى ما بعد وصول الردود ويرجى ان يتم عقده في آذار القادم

وسيتخذ الاتحاد العربي بصفته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاجراءات اللازمة لتسهيل انتقال حضرات المشتركين الى القاهرة ، كما سيتصل بشركات النقـل والفنادق لتخفيض الاجور والاقامة

واعرب رفعته عن استعداد الاتحاد العربي بمصر للترحيب بكل اقتراح يتقدم به رجال العرب لدرسه في اللجنة المختصة

القطار السريع بين دمشق — عمان

في « ٥ » ســاعات فقط

حديث خاص بـ«الجزيرة» لسعادة مدير السكك الحديدية الاردنية العام

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد اجريت امس واليوم التجربة الاولى بتسيير قطار بين البلدين ذهاباً واياباً فكانت ناجحة كل النجاح واتصل محرر هذه الجريدة بسعادة الحاج علي بك خريبو المدير العام للخطوط الاردنية الذي يعود اليه الفضل الاكبر في تنفيذ هذا المشروع بما بذله ويبذله من الجهود ويقوم به من الاعمال في سبيل تنظيم شؤون هذا الخط الاسلامي العظيم ودار بينهما هذا الحديث:

المحرر — هل يمكننا ان نعرف شيئاً عن الترتيبات التي اتخذت لتسيير قطار سريع بين عمان ودمشق وبالعكس ؟

المدير — لقد كنا بحثنا هذا المشروع مع المديرية العامة للخطوط الحديدية في سوريا ورأينا لديها كل استعداد التعاون معنا في هذا المضمار وتذليل جميع الصعوبات التي كان يخشى ان تعترض هذه الفكرة والترتيبات التي تم اتخاذها تقوم على اساس ربط الاقطار الشقيقة الثلاثة الاردن وسوريا ولبنان بمواصلات منظمة بحيث يستطيع المسافر ان يغادر عمان صباحا بالقطار الى دمشق ومنهـا يستقل السيارة الى بيروت فيبلغها في اليوم نفسه وبالعكس فان باستطاعة المسافر من بيروت ان يغادرها في نحو الساعة السابعة او الثامنة صباحا فيصل الى دمشق حوالي العاشرة ومنها يستقل قطار عمان في الساعة العاشرة والنصف مثلا فيبلغها في الساعة الرابعة على الاكثر ولا يخفى ان كثيراً من الناس ومعظم العائلات يؤثرون السفر بالقطارات الحديدية على غيرها لما يتوفر فيها من اسباب الراحة والطمأنينة وتنظيم اوقات السفر

المحرر — كيف جرت التجربة الاولى لتسيير هذا القطار وهل نجحت ؟

المدير — لقد تحرك قطار من دمشق يجر شاحنتين على سبيل التجربة في الساعة السابعة من صباح امس ووصل الى عمان في الساعة الثانية عشرة والنصف ولم يتوقف الا في المحطات الاتية : المسمية وازرع والغزالة ودرعا والمفرق والزرقاء وفي الساعة الثامنة والربع تحرك القطار من عمان وينتظر وصوله الى دمشق حوالي الساعة الواحدة والنصف ونحن نعتبر ان التجربة نجحت تماماً بعد وصول قطار دمشق في الوقت المحدود .

المحرر — ما دامت التجربة قد نجحت فمتى يباشر بتنظيم السفر بالقطار على هذا الخط !

المدير : انني اقوم الان بالاتصالات اللازمة مع الدوائر المختصة لتعيين موظفي الجمارك والجوازات في البلدين بحيث تجري جميع المعاملات اللازمة في القطار دون ان يضطر القطار للوقوف في المحطات مدة طويلة كما كان يجري في السابق وينتظر ان نباشر بتنفيذ المشروع في مستهل آذار القادم .

المحرر — وفيما يتعلق بالسفريات والتنقلات المحلية في داخل البلاد الاردنية هل ستتخذون ترتيبات خاصة لتنظيم تلك السفريات والتنقلات؟؟

المدير — نعم فان هناك قطاراً خاصاً بتلك التنقلات يسير كل يوم جمعة بين عمان والمفرق وهذا القطار مكلف بالوقوف في جميع المحطات الاردنية الواقعة على هذا الخط مدداً كافية لنقل الركاب والبضائع بين هذه المحطات كما يجري الان

القمح الاميركي

المخصص للفقراء في عمان

عمان — تقرر ان تقوم محافظة العاصمة بقبول الطلبات المقدمة لها لتوزيع كميات القمح الاميركي الواردة باسم الاردن بموجب مشروع النقطة الرابعة والتي قررت الحكومة توزيعها على الفقراء والمحتاجين ضمن منطقة عمان

تبلغ هذه الكمية المنوي توزيعها حوالي ١٦٠٠ طن

دقيق من البلجيك

عمان — من المنتظر ان يصل الى المملكة قريباً حوالي «٢٠٠٠» طن من الدقيق البلجيكي المستورد لحساب تجار المملكة الاردنية

شؤون التموين

عمان — تجتمع غداً لجنة التموين الوزاريـة للبحث في بعض الامور المعروضة عليها

مدرسة البيرة

عمان — طلبت السلطات المختصة من وكالة الغوث الدولية ان تعمل على بناء مدرسة لابناء اللاجئين في بلدة البيرة

عمرو باشا — بقية

استدعائه ، لان الظروف التي اقتضت هذا الاستدعاء لا تزال قائمة

اما فيما يتعلق بالانباء التي ترددت في الايام الاخيرة عن بدء المحادثات بين مصر وانكلترا فليس هناك حتى الان اي توكيد رسمي لها ، فدوائر الانكليز تؤكد ان الخطوة التالية لا بد ان تأتي من جانب مصر ، بينما تقول الدوائر الدبلوماسية المصرية ان على الانكليز ان يتقدموا بمشروع جديد لتسوية المسألة المصرية — البريطانية ، بعدان فشلت جميع المشروعات السابقة

وعلى الرغم مما ورد من لندن من احتمال مقابلة السفير البريطاني لرفعة علي ماهر باشا امس او اليوم ، فان المصادر الرسمية بالسفارة البريطانية اكدت انه ليس لديها علم بصحة هذه الانباء ، وان موعداً لم يتحدد حتى مساء امس لمقابلة السفير برفعة رئيس الوزراء

وفي الوقت ذاته اجتمع سعادة محمود فوزي بك برفعة علي ماهر باشا ، وتسلم عمله الجديد كمستشار لشؤون المفاوضات وعكف على وضع مذكرة عن مسألة انضمام مصر للمواثيق الدفاعية . ويقتضي وضع هذه المذكرة ان يقوم سعادته ببحث الشروط الواجب توافرها في مثل هـذه المواثيق وهي ان تكون مواثيق دفاعية وان تلتزم بميثاق هيئة الامم المتحدة وان تكون ذات صفة اقليمية

ومما هو جدير بالذكر ان سعادة فوزي بك ممثل مصر في لجنة التدابير الجماعية بهيئة الامم المتحدة

قضية رئاسة بلدية طولكرم

قرار محكمة العدل العليا في جلستها اليوم

عمان — عقدت محكمة العدل العليا جلسة صباح اليوم — الثلاثاء — للنظر في طلب النائب العام بالنيابة عن وزارة الداخلية الرجوع عن الامر التمهيدي الذي اصدرته المحكمة في ٦ الجاري والذي يقضي بعدم مباشرة السيد فلاح حنون مهام رئاسة بلدية طولكرم وقررت المحكمة اليوم رد هذا الطلب كما قررت رد طلب مماثل تقدم به الاستاذ عزيز شحادة المحامي عن السيد فلاح حنون واعتبرت ان الضرر الذي قد ينجم عن مباشرة مهام الرئاسة فيما لو ظهر امر التعيين في غير محله هو من النوع الذي لا يمكن تلافيه وكان الاستاذ صلاح بك امين صلاح رئيس بلدية طولكرم قد رفع قضية الى محكمة العدل العليا طلب فيها الغاء الامر الصادر من دولة وزير الداخلية باقالته واحلال السيد حنون مكانه ، ويرافع عن صلاح بك امين صلاح في هـذه القضية المحامون الاساتذه : فايز بك نزال ومحمد بك اليحيى وجمال بك الخيري وعن السيد حنون المحامي الاستاذ عزيز بك شحاده .

اللجنة الاقتصادية

عمان — عقدت اللجنة الاقتصادية اجتماعاً لها صباح اليوم بوزارة الانشاء والتعمير بحثت خـلاله بعض الامور الاقتصادية الهامة

مصر والعراق وتركيا — بقية

ونشرت صحيفة «جمهوريت» التركيه مقالا عن الموقف في مصر تبرر فيــه التدابير التي كانت السلطات البريطانية قـد اتخذتها في مناطق السويس نعربه بما يلي :

لقـد ادى رفض حكومة النحاس باشا التي اقالها جلالة الملك فاروق منذ اسبوع من الحكم ، للمقترحات الرباعية للدفاع عن الشرق الاوسط الى تلاشي الامال التي عقدت على جعل مصر عضواً في حلف الدفاع ، غير ان تأليف علي ماهر باشا للحكومة الجديدة بعد الحوادث الداميـة التي جرت في منطقة السويس وفي القاهرة ووقوفه موقف معتدل من النزاع المصري — البريطاني ، ادى الى حـدوث تطور خطير وهام في السياسة المصرية والى تفـاؤل الدبلوماسيين والمراقبين من ان الازمة اوشكت على الانفراج .

وقـد فهم من الانباء الواردة من القاهرة ان الاستعدادات تتخذ الان لتمهيد الجو لاستئناف المفاوضات مع بريطانيا والوصول الى اتفاق تام حول قضية الجلاء عن منطقة القناة ، والدفاع عن الشرق الاوسط ، وهـذا النبأ الهام قد احدث ترحيباً في جميع الاوساط السياسية العالمية وتتوقع ان تنتهي الازمة في مصر الى اتفاق تام بين الدول الاربع صاحبة مشروع الدفـاع وبين مصر والحكومات العربية الاخرى

ان سلامة قناة السويس ذات اهمية قصوى ليس لمصر فقط بل لجميع بلدان الشرق الاوسط ، كما هي حال المضايق التي هي مفتاح البحر الأبيض المتوسط ، لذلك فلا يمكن لبريطانيا ان تفكر بالانسحاب من السويس في الوقت الحاضر وتتخذ لقواتها منطقة اخرى في الشرق .

لقد ظلت الدول الكبرى الثلاث في السنوات الاخيرة تفكر بالشرق الاوسط بصورة رئيسية باعتباره منطقة التسرب الشيوعي ولاجل وضع حد للنضال القائم بين الغرب وموسكو حول الشرق الاوسط فقد رأت الدول الثلاث ان الضرورة تقضي بقيام تحالف في الشرق يضم الدول الغربية الثلاث وتركيا والحكومات العربية وانشاء قيادة مشتركة تقف في وجه التيار الشيوعي ومطامــع موسكو الاستعمارية ، وهذا التحالف او المعاهدة العسكرية سيجري وضعها موضع التنفيذ في اقرب وقت ، بعـد ان اعلنت حكومة علي ماهر باشا استعدادها لقبول مشاريع الدفاع واستئناف المفاوضات مع بريطانيا لحل مختلف القضايا المعلقة بين الدولتين .

« الرواد »

الجلوس والمباحثات — بقية

الاخيرة التي عقدت في باريس كانت قد لاحظت ان اسرائيل تشن حملة شعواء مغرضة على الحكومات العربية ناسبة اليها انها السبب في نكبة اللاجئين العرب في الحرب التي اعلنتها على اسرائيل وان الحكومات العربية لا تزال ترفض ان تجلس مع ممثلي اليهود البحث في حلول لمشكلة اللاجئين العرب

وقد رأت الوفود العربية ان هذه الحملة التي يشنها اليهود لا يصح ان يقابلها العرب بالصمت ، وخاصة ان هذا الادعاء الاسرائيلي قد لقي آذانا مصغية واهتماما في هيئة الامم المتحدة لانه في ظاهره دعوة الى المباحثات المباشرة ، مما يعود على اللاجئين بالخير ولان الامم المتحدة بدأت تتبرم من الاستمرار في دفع اعانات ضخمة للقيام بأود اللاجئين ؟!

وازاء هذا الجـو المشبع بالدعاية الاسرائيلية وجدت الوفود العربية انه لا بد من ان تردعلى التحدي الاسرائيلي بتقديم مقترحات من شأنها ان تخرس الدعاية اليهودية و فاقترحت في الامـم المتحدة انشاء لجان مشتركة تحت اشراف لجنة التوفيق الدولية للعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحده وخاصة ما يتعلق منها باعادة اللاجئين الى بلادهم .

وقد اسهبت الوفود العربية في بحث هذا الاقتراح وتعزيزه ، ولكن الوفد الاسرائيلي برئاسة وزير خارجية اسرائيل رفض الاقتراح ولم يستطع ان يجيب على تحدي العرب ، لاصرار اليهود على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ؟!

وبهذا تمكنت الوفود العربيـة من اخراس الدعاية اليهودية المغرضــة واكتساب تأييد الوفود الاجنبية وعطفها ووصفت المقامات السياسية الاجنبية في الامم المتحدة هـذه المناورة العربية بأنها ابرع خطة قام بها الجانب العربي منذ ان عرضت قضية فلسطين على الامم المتحدة

وكانت اللجنة السياسية للجامعة العربية قد درست في ابريل عام ٩٥٠ الاقتراح الذي قدمته لجنة التوفيق الدولية الى الحكومات العربية لتأليف لجان مشتركة من العرب واليهود للبحث في ايجاد حل لمشكلة فلسطين ، وقد اجابت اللجنة السياسية يومئذ ببيان ارسلته الجامعة العربية الى لجنـة التوفيق ، وردت فيه بان الحكومات العربية المشتركة في اجتماعات هــذه اللجنة الدولية لا ترى مانعا من الجلوس مع ممثلي اليهود في لجان مشتركة تحت اشراف لجنة التوفيق بشرط ان تقبل اسرائيل مبدأ عودة اللاجئين الى بلادهم وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، ولم تقبل اسرائيل ذلك لاصرارها على عدم تنفيذ هذه القرارات

استرداد اراضي

الدولة المغتصبة في سوريا

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — أتمت الدوائر المختصة بوزارة الزراعــة استرداد اراضي املاك الدولة المغتصبة في محافظة حمص واخذت تعد العدة لاسترداد الاراضي المغتصبة في محافظتي الجزيرة والفرات وتقدر مساحتها بنحو عشرة ملايين دونم وستعمل على القيام بنفس الاجراء في بقية محافظات الدولة .

منع «الاهرام»

من الدخول الى سوريا

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — صدر قرار بمنع جريـدة الاهرام المصرية من الدخول الى سوريا كما قررت دوائر الامن العام منع الصحفي المصري الاستاذ حكيم احد محرري جريدة الاهرام من دخول الاراضي السورية .

تقي زعيم — بقية

بنتائج المباحثات التي دارت بين مصدق وبعثة المصرف الدولي واعرب عن امله في الوصول الى حل للمشكلة يتلائم مع مصالح ايران وقال ناطق بلسان الحكومة الايرانية ان مصدق رفض عرضا للمصرف الدولي بان تقسم ارباح البترول الايراني مناصفة بين الحكومة الايرانية والمصرف لقاء قيام الاخير بتصريف البترول في الاسواق الخارجية وسيعقد اليوم اجتماع آخر بين مصدق وممثلي المصرف الدولي يصدر على اثره بلاغ مشترك عن نتائج الابحاث التي دارت بين الطرفين حتى الان هذا وقد اعتقل البوليس الايراني امس عشرين من اعضاء جماعة فدائيان اسلام المتطرفة بعد المحاولة التي قام بها احد افرادها لاغتيال الدكتور حسين فاطمي احد زعماء الجبهة الوطنية وتقول الصحف الايرانية ان نواب صفاوي زعيم الجماعة وهو معتقل في سجن طهران بتهمة اغتيال الجنرال رازمارا رئيس الوزارة السابق سينفى من البلاد الايرانية

محاولة سرقة — بقية

السجاد النفيس فحاول اللحاق بهم او معرفة هيئاتهم على الاقل فلم يجـد الى ذلك سبيلا لانهـم لاذوا بالفرار وتواروا حالا عن الانظار فبادر سكان الحي الى اشعار المخفر الهاشمي فحضر بعض جنوده في الساعة العاشرة والنصف واخذوا في تعقب المجرمين فلم يعثروا على اثر لهم ..؟!

وفي صباح اليوم عثر حارس المسجد امام النافذة التي حطمها المجرمون تمهيداً لتنفيذ جريمتهم على تذكرة سفر تابعة لشركة القناعة الاردنية تحمل رقم ٥٦٦٤٢ وقد كتبت عليها اسماء هذه البلدان «عمان ، ماركة ، الرصيفة ، الزرقاء ، الازرق ، السخنة .

ويعتقد بعضهم ان الشخص الغريب المشبوه الذي ادى صلاة المغرب في المسجد هو الذي حاول تدبير هذه الجريمة وقد يكون هو نفس الشخص الذي اقدم على سرقة مسجد صويلح اذ ان اوصافه تطابق اوصاف ذلك السارق كما انبأ بعض المصلين .

بيرون يفرض — بقية

ما هو فائض عن الحاجة والاكتفاء بشراء ما تمس اليه الحاجة وقال الجنرال بيرون ان كافة الاجراءات ستتخذها الحكومة لمعالجة الازمة الاقتصادية .

واعلن ان الحكومـة ستزيد من استخدام الآلات الميكانيكية في الزراعة وتحدد الاسعار الدنيا للبضائع آخذة بعين الاعتبار قيمة انتاجها وتكاليف حفظها ونسبة ارباح منتوجها كما ان الحكومـة ستولي عنايتها أمر انتاج انواع جديدة من المواشي باسرع وقت ممكن واعادة تنظيم مصانع تعبئة اللحوم آخذة بعين الاعتبار النواحي الفنية والمالية والاقتصادية وذلك لتلافي اي عجز قد تعانيه هـذه المصانع مما يقتضي قيام الحكومة بالتعويض عنه وستمنع الحكومـة ذبح الحيوانات الصغيرة كما ستحرم السكان من اللحوم يومين في كل اسبوع تخصص اللحوم في احدهما لزيادة نسبة التصدير من البـلاد الى الخارج .

طبعت في المطبعة الوطنية عمان